

الجراحة التصحيحية لعلاج الآثار الناتجة عن ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية نشرة معلوماتية



عُرض عليك إجراء جراحة تصحيحية بعد أن سبق لك الخضوع لختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية FGM/C. من المؤسف أن الجراحة لا تعمل بوجه عام على إعادة الأعضاء التناسلية إلى بنيتها التشريحية الأصلية، لكنها قد تساعد في تحسين بعض الأعراض التي تعاني منها.

توضح هذه النشرة ما تتضمنه الجراحة، ولماذا تم عرضها عليك، وما يمكن أن تتوقعه قبل الجراحة وبعدها. سوف يتم توفير مترجم لك خلال زيارتك إلى العيادة والمستشفى. يُرجى طرح أي أسئلة لديك.

ما هو ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية؟

- ختان الإناث هو أي ممارسة مقصودة تؤدي إلى إحداث تغيير في الأعضاء التناسلية الأنثوية، أو إلحاق ضرر بها، لأسباب غير طبية، بما في ذلك:
 - « استئصال أجزاء من أو كل الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية
 - « إحداث شق في المنطقة الحساسة
 - « إغلاق فتحة المهبل أو تضيقها
 - « أحياناً يشار إليه بمصطلح "ختان الفتيات" female circumcision.
- هناك أنواع مختلفة من ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية، تؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأعراض والمضاعفات. يمكن للطبيب، أو الممرضة، أو القابلة التي تتعاملين معها الإجابة على أي أسئلة لديك حول نوع ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية الذي خضعت له.
- قد تعاني النساء من آثار جسدية و/أو عاطفية طويلة المدى.
- يسبب ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية أضراراً، وليست له فوائد صحية، وهو يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان يُرتكب في حق النساء والفتيات.

ما هي الجراحة التصحيحية؟

تهدف الجراحة التصحيحية إلى:

- « تحسين الراحة الجسدية وعلاج الألم، أو التندب، أو شد الأنسجة
- « استعادة البنية التشريحية للأعضاء التناسلية قدر الإمكان (مثل فتح فتحة المهبل)
- « تحسين الوظيفة الجنسية
- « المساعدة في علاج صعوبات التبؤل، أو مشكلات فترة الحيض
- « تيسير الولادة المهبلية

يتوقف نوع الجراحة المطلوب إجراؤه على احتياجاتك الفردية ونوع ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية الذي سبق أن خضعت له. قد يكون العلاج الطبيعي مفيداً أيضاً - سواءً قبل الجراحة أو بعدها.

ما أنواع الجراحة المتاحة؟

حسب نوع ختان الإناث/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية وحسب احتياجاتك، قد تشمل الجراحة ما يلي:

1. إزالة تخطيط الأعضاء التناسلية

- تهدف إلى فتح الأنسجة الندبية التي تضيق فتحة المهبل
- يمكن أن تساعد في تحسين فترة الحيض، والعلاقة الجنسية، وأعراض مشاكل المثانة، والولادة.

2. تحديد موضع البظر

- يُشكل محاولة لكشف ما تبقى من نسيج البظر
- يهدف إلى تحسين الإحساس والراحة الجنسية

3. تصحيح الندبات

- يقلل الأنسجة الندبية المؤلمة
- قد يساعد في تحسين الشعور بالراحة

ما هي الفوائد المحتملة لهذه الجراحة؟

ذكرت بعض النساء أن الجراحة ساهمت في:

- « تقليل الشعور بالألم أو عدم الارتياح
- « تحسين القدرة على ممارسة العلاقة الجنسية
- « تقليل مشاكل التبول أو تكرار التهابات
- « التعافي النفسي أو العاطفي
- « تقليل الحاجة إلى التدخلات والخياطة أثناء الولادة المهبلية

تفاوتت نتائج الجراحة من امرأة لأخرى، ولا يمكن ضمان حدوث تحسّن، لذا خُذِي الوقت الكافي لمناقشة الأعراض والتوقعات مع الفريق الطبي المعالج لك.

ما هي مخاطر هذه الجراحة؟

تنطوي جميع الجراحات على مخاطر، بما في ذلك ما يلي:

- ألم وتورم
- نزيف
- العدوى
- تندب
- عدم تحسّن الأعراض
- ضعف أو تغيير الإحساس لدى المرأة

ما الذي يحدث قبل الجراحة؟

قبل الجراحة، سوف:

- تقابلين طبيباً مختصاً (قد تحتاجين إلى القيام بعدة زيارات إلى العيادة قبل أن تشعرين بالاستعداد للخضوع للجراحة)
- تخضعين لفحص جسدي
- تناقشين الأعراض والتوقعات، وتطرحين الأسئلة!
- يُقدّم لك الدعم النفسي إذا لزم الأمر (<https://www.ifpa.ie/get-care/free-fgm-treatment-service>)
- يُحدّد لك موعد الجراحة (هناك قائمة انتظار)
- تناقشين وتوقعين نموذج الموافقة المستنيرة لدى الطبيب الذي سيقوم بإجراء الجراحة أو يشارك فيها، وسوف يتم توضيح تفاصيل الجراحة/مخاطرها/فوائدها/البدائل العلاجية
- تتلقين تعليمات حول الأكل، والشرب، والأدوية في يوم الجراحة
- يتم إعطاؤك أي تعليمات أخرى قبل العملية بسبب أي مشكلات صحية أخرى قد تكون لديك (على سبيل المثال، أي عيادات أخرى تحتاجين إلى زيارتها قبل إجراء الجراحة)

سوف تتاح لك الفرصة لطرح أي أسئلة

ما الذي يحدث يوم الجراحة؟

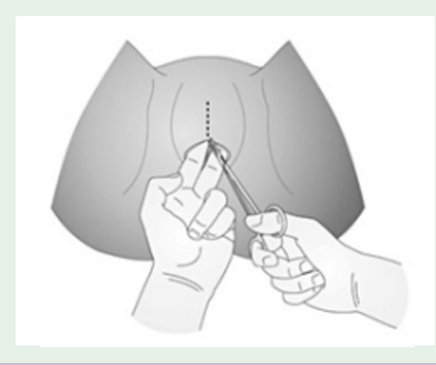
يوم الجراحة، سوف:

- تصومين (يُمنع تناول الأطعمة أو السوائل بعد وقت معين)
- يتم إدخالك إلى جناح اليوم الواحد من قبل فريق من الممرضات والأطباء

ما الذي يحدث أثناء الجراحة؟

- عادةً ما تُجرى الجراحة في غرفة العمليات تحت تأثير مُخدّر عام (أحيانًا، يمكن إجراؤها تحت تأثير مُخدّر موضعي حسب الحالة).
- عادةً ما تكون الجراحة جراحة يوم واحد (أي إنك تعودين إلى المنزل مساء نفس اليوم)، لكن قد يضطر بعض الأشخاص إلى المبيت ليلة واحدة. إذا كنتِ تسكنين بعيدًا عن المستشفى أو تقيمين بمفردكِ، احرصي على إبلاغ فريقكِ الطبي - حيث يمكنه عمل ترتيبات المبيت لكِ في المستشفى.
- تستغرق الجراحة حوالي 30 دقيقة (حسب حالتكِ، يمكن أن يحدد لكِ طبيبكِ المعالج مدة الجراحة المتوقعة).
- قد تشمل الجراحة تحرير الأنسجة الندبية، كما هو موضح في الصورة المدرجة أدناه.
- أيّ خيوط جراحية مستخدمة ستكون قابلة للذوبان؛ أي إنكِ لن تحتاجي إلى فك الغرز.

سوف يشرح لكِ الجراح بالضبط ما سيتم إجراؤه في حالتكِ.



Images supplied by The Royal Women's Hospital, Victoria, Australia.

ما الذي يحدث بعد الجراحة؟

- من المرجح أن تعودين إلى المنزل في نفس يوم الجراحة بعد تناول الطعام والشراب، والتبؤل.
- إذا كنتِ تسكنين بعيدًا عن المستشفى أو تقيمين بمفردكِ، احرصي على إبلاغ فريقكِ الطبي - حيث يمكنه عمل ترتيبات المبيت لكِ في المستشفى.
- قد تشعرين بعدم الارتياح بضعة أسابيع، لكن سيتم إعطاؤكِ نصائح حول كيفية تسكين الألم.
- سوف يتم إعطاؤكِ نصائح حول النظافة الشخصية والعناية بالجراح، فإذا كانت هناك غرز، ينبغي عليكِ غسل المنطقة وتجفيفها برفق صباحًا ومساءً طوال الأسبوع الأول. في بعض الأحيان، سوف تنصحين بتمديد أنسجة كل جانب من الفرج برفق لضمان عدم تكون ندبات أخرى.
- تجنبي الجنس المهبلي إلى أن تلتئم جروح المنطقة وتشعري بالراحة.
- سوف يتم فحصكِ في عيادة العجان بعد فترة تتراوح من 6 إلى 8 أسابيع من تاريخ الجراحة، لكن إذا كانت لديكِ أي مخاوف قبل موعد الفحص، تواصل مع غرفة الطوارئ.

مواعيد المتابعة مهمة لمراقبة التئام الجرح.

متى يجب طلب المساعدة بعد الجراحة؟

تواصل مع مُقدّم الرعاية الصحية إذا كنتِ تعاني من:

- حمى
- زيادة في الألم
- نزيف أو إفرازات
- مخاوف بشأن التئام الجرح

هل توجد بدائل للجراحة؟

نعم. تستفيد العديد من النساء من الرعاية غير الجراحية، بما في ذلك ما يلي:

- العلاج النفسي الجنسي
- إدارة الألم
- العلاج الطبيعي لعضلات قاع الحوض
- التثقيف حول البنية التشريحية، والعناية بالجلد، والصحة الجنسية

قد يتم توفير هذه الخيارات لكِ قبل الجراحة، أو كبديل لها

اتخاذ قرارك

اختيار الخضوع للجراحة قرار شخصي. من المهم أن:

- تفهمي فوائد الجراحة ومخاطرها
- تأخذي بعين الاعتبار توقيت الجراحة (مثل توافقه مع مواعيد الدراسة والعمل)
- تعرفي أن النتائج غير مضمونة
- تأخذي الوقت الكافي لطرح الأسئلة
- تفكري في الحصول على الدعم النفسي

السرية والدعم

- رعايتك سرية، ولن يتم مشاركة أي معلومات إلا مع أخصائيي الرعاية الصحية الآخرين الذين يشاركون في رعايتك مثل الطبيب الذي أحالك.
- سوف تُعاملين بكرامة واحترام.
- تتوفر خدمات الدعم قبل الجراحة وبعدها، يمكنك الاطلاع على مزيد من التفاصيل أدناه.

يمكنك معرفة المزيد حول هذا الموضوع، وحول ختان الإناث هنا.

1. الجمعية الأيرلندية لتنظيم الأسرة Irish Family Planning Association

<https://www.ifpa.ie/get-care/free-fgm-treatment-service>

رقم الهاتف: 018727088 أو 08184955051

رقم الهاتف السري: 0858771342

2. AkiDwa

- تقدم الدعم الاجتماعي النفسي الأساسي، ودعم النظراء، والدعم الملائم ثقافيًا للنساء المتأثرات بختان الإناث، وبذلك تُكمل الرعاية الطبية في إطار نهج رعاية شامل.

Akidwa@akidwa.ie

البريد الإلكتروني: info@akidwa.ie

رقم الهاتف: 018349851

3. مؤسسة إفراح IFRAH Foundation

<https://ifrahfoundation.org>

مصادر دعم أخرى

1. قسم العلاج الطبيعي في مستشفى روتندا Rotunda Hospital <https://rotunda.ie/physio/#gynaebaby>

2. خدمة الصحة النفسية في مستشفى روتندا Rotunda Hospital <https://rotunda.ie/mental-health>

3. عيادة العجان في مستشفى روتندا Rotunda Hospital <https://rotunda.ie/knowledgebase/perineal-clinic>

4. الموقع الإلكتروني للمكتب التنفيذي للخدمات الصحية HSE،

<https://www2.hse.ie/conditions/female-genital-mutilation/pregnancy>

Your Surgery is booked for تم حجز الجراحة التي سوف تخضعين لها في:

Date التاريخ

Time الوقت

Location الموقع

إذا كنت ترغبين في تغيير الموعد، يُرجى التواصل عبر الهاتف على رقم 01 8171700، داخلي: 1396 (سكرتيرة غرف العمليات)، أو البريد الإلكتروني التالي: theatreadmin@ROTUNDA.ie

إذا كنت ترغبين في تحديد موعد آخر في العيادة قبل خضوعك للجراحة، يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي:

mopdappointments@ROTUNDA.ie

في بعض الأحيان، قد يضطر المستشفى إلى تغيير تاريخ ووقت الجراحة المحددة، لذا تأكدي من أن بيانات الاتصال بك مُحدّثة.